[346] بالمئات وتؤكد على ما للحيوانات من حقوق يلزم مراعاتها والالتزام بها وقد ألف سماحة العلامة الحجة الشيخ علي الاحمدي كتابا قيما جمع فيه هذه الروايات نسأل ا سبحانه ان يوفقه لتقديمه إلى المطبعة ليستفيد منه طلاب العلم ورواده. معرفة النبي (ص) بلغات البشر والحيوان والجماد والشجر: 3 - قد أوضحت هذه الرواية: ودلت الروايات الكثيرة غيرها على أن النبي صلى ا عليه وآله وسلم ليشتكي سيده الذي كان يحرث عليه منذ سنين والآن يريد ان ينحذه إلخ.. ونجد في كتب الحديث والتاريخ والشئ الكثير مما يتحدث عن كرامات لرسول ا (ص) منذ ما قبل بعثته وحتى وفاته مثل تسليم الحجر والشجر عليه صلى ا عليه وآله وتسبيح الحصى في كفيه. وكذلك امتثال الشجر أوامره وشهادته له ومجئ الشجرة إليه لتظله وتسلم عليه وتأمين اسكفة الباب وحوائط البيت على دعائه وتسبيح الطعام بين اصابعه. وإخبار الشات لها بأنها مسمومة وشكوى البعير له قلة العلف وكثرة العمل وشكوى بعض الطيور له (ص) أخذ بيضه أو فراخه وسجود البعير الغنم له وتكليم الحمار له وشهادة الجمل هنده أنه لصاحبه الاعرابي دون من ادعاه وسؤال الظبية ان يخلصها لترضع ولدها وتعود وغير ذلك (1). _____ (1) هذه الكرامات وسواها موجودة في كتب الحديث والسيرة فراجع على سبيل المثال: السيرة الحلبية ج 3 ص 283 و 284 والسيرة النبوية لدلحان (بهامش الحلبية ج 3 ص 128 فلمل بعدها

_____